

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَغْفَلَه الْمُؤَلِّفُ وتعرَّضَ شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مَرَّءٍ تقصيراً وقد
أَوْضَحْنَا لَكَ الذِّسْبَتَيْنِ . ومَرَّءٌ آةٌ وهو فَعْلَةٌ من مَرَّأٍ : اسمٌ لقرية مأررب كانت
ببلاد الأزد وهي التي أخرجهم منها سيّدُ العَرِمِ . ومَرَّءٌ آةٌ كهَمَزَةٌ : أخرى وقد
قيل إنَّه منها هشامُ المَرَّئِيّ وفيها يقول ذو الرُّمَّة :
ولَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَّءٍ آةٍ غُلِّقَتِ ... دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ
طَلَالُهَا وفي العُباب والتكملة بالضبط الأخير وإيَّاه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي
تقدِّمت فتأمِّلْ ذلك . وامرؤُ القيس من أَسْمَائِهِم ويأتي ذكره والنسبة إليه في حرف
السين المهملة إن شاء الله تعالى وأَنزَّه في الأصل اسمٌ ثمَّ غلب على القبيلة .
م س أ .

مَسَّاءٌ كَمَنْعَ يَمَسُّاءُ مَسَّاءٌ بالفتح ومُسْواءٌ بالضَّمَّ إِذَا مَجَنَّ والماسئ :
الماجن . ومَسَّاءُ الطَّريقِ : رَكَبٌ وَسَطُهُ أو مَتْنُهُ ذكره ابن برِّي وهو قولُ أبي
زيد وسيأتي للمصنِّف في المعتلِّ . ومَسَّاءُ الطَّريقِ : وَسَطُهُ ومَسَّاءٌ بينهم : حَرَّشٌ
وأفسدَ كَأَمَسَّاءٍ رُبَاعِيًّا مثل مَأَس قاله الصاغاني في الكُلِّ ومَسَّاءٌ فلانٌ : أَبْطَأُ
ومَسَّاءٌ خَدَعَ ومَسَّاءٌ على الشَّيْءِ مَسَّاءٌ إِذَا مَرَّنَ عليه ومَسَّاءٌ حَقَّاه :
أَنَسَّاهُ أَي أَخْبَرَهُ ومَسَّاءُ القِدَرِ : فُتَّأَهَا وقد تقدم معناه ومَسَّاءُ الرِّجْلِ
بالقَوْل : لَيِّسَنَهُ وذِكْرُ الرجلِ مثالٌ كما تُفِيدُهُ بعضُ العبارات . وتَمَسَّاءُ الثَّوبُ
إِذَا تَفَسَّسَّاءَ أَي بَلَّيَ كُلُّ ذلك ذكره ابن برِّي والصاغاني وقال أبو عبيد عن
الأصمعي : الماسُ خفيفٌ غير مهموز وهو الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قولَه يقال
رجلٌ ماسٌ وما أمَّسَّاهُ قاله أبو منصورٍ كأنه مَقْلُوبٌ كما قالوا : هارٍ وهارٍ وهائرُ
قال أبو منصور : ويحتمل أن يكون الماسُ في الأصل ماسئاً وهو مهموز في الأصل كذا في
لسان العرب وسيأتي ذكره في السين إن شاء الله تعالى وفي المعتلِّ أيضاً .
م ط أ .

مَطَّاءُها كمنع أهمله الجوهري وقال ابن الفرج : سمعت الباهليَّين يقولون : سَطَّاءُ
الرجلُ المرأة ومَطَّاءُها بالهمز إِذَا جامعَها أَي وطئها قال أبو منصور : وشطَّاءُها
بالشين بهذا المعنى لُغَةٌ وستأتي في المعتلِّ أيضاً .
م ق أ .

ماقن العَيْن وموقنُها أهمله الجوهري وقال اللحياني أَي مُؤَخِّرُها أو مُقَدِّمُها

على اختلافٍ فيه هذا أَيْ باب الهمزة موضع ذكره بناءً على أن لامه همزةٌ وهو رأيٌ بعض اللغويين والصرفيين ووَهَمَ الجوهريُّ فذكره في ما ق على ما اختاره الأكثرون وجزم ابن القطّاع بزيادة همزتها أو الياء وقد تبع المؤلّف الجوهريُّ في حرف القاف من غير تنبيهٍ عليه وهو عجيب وقد يقال : إن الجوهريُّ لم يذكر هناك هذين اللفظين يعني بالهمز في آخرهما فلا يَرِد عليه شيءٌ مما ذُكر فتأمّل ذلك . وفي مَأَقِ العَيْن لغاتٌ عشرةٌ يأتي بيانُها في القاف إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : م ك أ .

المَكْءُ بالفتح : جُحْر الثعلب والأرنب أو مَجْثَمُهُما يُهمز ولا يُهمز وقال ثعلبٌ : هو جُحْر الضَّبِّ قال الطّبريّ : .

كم به من مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ ... قيضَ في مُنْذَتَذَلِّ أو هَيَامٍ عَنَى بالوحشيَّة هُنَا الضَّبَّةُ لأنه لا يبيضُ الثعلب ولا الأرنب وإنما تَبْيَضُ الضَّبَّةُ . وقيضَ معناه حُفِرَ وشُقَّ ومن رواه من مَكْنٍ وَحَشِيَّةٍ وهو البيضُ فقيضَ عنده : كُسِرَ بِإِصْصِهِ فَأُخْرِج ما فيه والمُنْذَتَذَلِّ : ما يخرجُ منه من التراب والهَيَام : التُّراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد . والمَكْءُ أيضاً : مَجْلُ اليد من العمل نقله أبو عليٍّ القالي وهو يُهمز ولا يُهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرّضَ لِمَكْءِ الطَّيْرِ يَمَكْأُ ومنه المَكْءَاءُ لكثرة صَفيره في هذه المادة وهو مُعتلٌّ بالإجماع .

م ل أ